

الورقة المفاهيمية

مؤتمر ومعرض الأمن الغذائي العربي 2023 "الصناعات الغذائية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي"

الزمان: 2-3 تشرين الأول (أكتوبر) 2023

المكان: مراكش، المملكة المغربية

مقدمة

تحت الرعاية السامية من لدن جلالة الملك محمد السادس (حفظه المولى)، ينظم اتحاد الغرف العربية، وجامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ومكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا - البحرين، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، مؤتمر ومعرض حول الأمن الغذائي العربي، بعنوان: "الصناعات الغذائية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي"، وذلك في مدينة مراكش - المملكة المغربية، يومي 2-3 تشرين الأول (أكتوبر) 2023. وسيصاحب المؤتمر معرضاً للصناعات الغذائية وعدد من الأنشطة وورش العمل حول بناء القدرات لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الصناعات الغذائية.

ويأتي انعقاد المؤتمر في ظل ما يواجهه العالم بأسره والعالم العربي من تحديات في الأمن الغذائي بسبب اثار جائحة كورونا والحرب في اوكرانيا والتغير المناخي، ما أدى إلى تدهور مستويات الأمن الغذائي العالمي. اذ تشير آخر الاحصائيات أن هناك 868 مليون شخص لا يملكون ما يكفيهم من الغذاء، فيما تم اعتبار 25

دولة حول العالم في أوضاع متدهورة وشديدة الخطورة. وقد ساهم الارتفاع الكبير في أسعار الأسمدة الزراعية في انخفاض إنتاج المحاصيل عبر أنحاء العالم. ويعتبر سكان الدول النامية من الأكثر معاناة من ارتفاع أسعار الغذاء، خصوصا في إفريقيا والعالم العربي، حيث قسم كبير من الدخل ينفق على الأغذية.

في الوقت الذي لم يعد هناك خيار بين الأساليب التقليدية والحديثة، فإن الخيار الوحيد اليوم أمام العالم العربي هو في اعتماد أساليب الزراعة المستدامة والاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنيات الزراعة الذكية التي أتاحتها التكنولوجيا الزراعية والثورة الصناعية الرابعة للتعامل مع التحديات المناخية ومع محدودية الموارد والنهوض بالإنتاج وكفاءته بالشكل الصحيح.

وينعقد المؤتمر استكمالاً للمؤتمرات السبع السابقة التي نظمها اتحاد الغرف العربية في إطار جهوده المتواصلة لتعزيز دور القطاع الخاص العربي في الاستثمار في تحقيق الأمن الغذائي العربي استنادا إلى المفاهيم والتكنولوجيا الحديثة، وإلى الدينامية التي يمتاز بها القطاع الخاص وقدرته على مواكبة التطورات في مجالات الاستدامة والتكنولوجيا لتعزيز الإنتاج والسلامة الغذائية.

وتتعد الدورة الثامنة لهذا المؤتمر في المملكة المغربية في ضوء النهضة التنموية والاقتصادية التي تشهدها، وما أحرزته من تقدم كبير في المجالات الزراعية وخاصة الغذائية منها. حيث تمتاز المملكة المغربية بمقومات هامة في الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والتصنيع الغذائي بفضل تربتها الزراعية الخصبة وقاعدتها الصناعية المتطورة وموقعها الاستراتيجي وشبكة مواصلاتها المتطورة، مما يؤهلها للعب دور هام في تنويع الإنتاج والتسويق، فضلا عن أهميتها كمحور لوجستي أساسي للتصنيع والتصدير على المستويين العربي والأجنبي.

وقد اعتمدت المملكة مخطط المغرب الأخضر كبرنامج طموح لتحويل استغلال الأرض إلى نشاط بقيمة مضافة جعلها في مصاف الدول المصدرة للمنتجات الزراعية وخصوصاً نحو دول الاتحاد الأوروبي. بالإضافة لأهمية الصناعات الغذائية ودورها في تأمين وضمان السيادة الصناعية، وتأمينها فرص عمل واسعة.

أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر الى:

- فتح المزيد من الآفاق أمام المشروعات لاستخدام التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة وتطبيقاتها الذكية في سبيل تحديث القطاعات الزراعية في البلاد العربية.

- الاطلاع على تجربة المملكة المغربية في مجال الأمن الغذائي والفرص الاستثمارية الواعدة، في إطار الرؤية المستقبلية للدولة.
- إلقاء الضوء على أوضاع الأمن الغذائي والتصنيع الغذائي في العالم العربي، واستعراض البدائل التكنولوجية العصرية المتاحة لمقاربة هذه القضية المحورية من خلال التعاون والتكامل بين جميع الأطراف المعنية، وبشراكة رئيسية من القطاع الخاص العربي وفي سياق التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 لجعل الزراعة والأغذية والأنظمة الغذائية أكثر استدامة، وذلك ارتكازاً على العلم والتكنولوجيا والريادة والابتكار، وتعزيز وتشجيع الاستثمارات الزراعية والتصنيع الغذائي الذكي في العالم العربي، كما في الاستثمارات الخضراء والحلول الزراعية المستدامة وفي المحاور اللوجستية التي تلعب دوراً حيوياً في سلسلة توريد الصناعات الغذائية.
- إفساح المجال للمتخصصين لنقل المعرفة وتبادل الخبرات بين رجال الأعمال والخبراء العرب والأجانب والمؤسسات العربية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي، والصناعات الغذائية والاطلاع على التقنيات الحديثة المرتبطة ذات الصلة، وتفعيل التعاون العربي والدولي في هذه المجالات.

محاور المؤتمر

ينعقد المؤتمر على مدار يومين 2-3 تشرين الأول (أكتوبر) 2023 ويتضمن:

- أ- التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة المغربية والترويج للمشروعات الزراعية والغذائية، وتحديد متطلبات تطوير التشريعات الاستثمارية وإزالة المعوقات التي تعترض الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي والمائي وتشجيع استخدام أساليب التنمية المستدامة والمراعية للبيئة والسلامة والصحة الغذائية.
- ب- الأوضاع الراهنة للأمن الغذائي وقطاع الصناعات الغذائية في العالم العربي.
- ج- الريادة والابتكار لتحقيق إنتاج زراعي وغذائي مستدام: تجارب عربية ودولية.
- د- نحو استراتيجية عربية لتنمية مستدامة للأمن الغذائي بشراكة رئيسية من القطاع الخاص.
- هـ- دور التكنولوجيا الذكية والخضراء في تنمية وتعزيز قطاعي الزراعة والصناعة الغذائية.
- و- متطلبات تعزيز التجارة العربية البينية في السلع والمنتجات الغذائية.
- ز- أثر التغير المناخي وندرة المياه والتعاون في سبيل التأقلم والمواجهة.
- ح- ممارسات زيادة الكفاءة وحماية البيئة باستخدام التقنيات الرقمية الجديدة والحد من الهدر.

المشاركون في المؤتمر

سيدعى الى المؤتمر:

- الوزارات والجهات الرسمية المختصة في الدولة المضيفة، والدول العربية.
- غرف التجارة والصناعة والزراعة في العالم العربي.
- الغرف العربية - الأجنبية المشتركة.
- أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب.
- منظمات واتحادات عربية وإقليمية ودولية معنية بالأمن الغذائي.
- الشركات الزراعية والغذائية والصناعية والتجارية والاستثمارية المعنية.
- المصارف ومؤسسات التمويل.

الجهات المنظمة والداعمة

- اتحاد الغرف العربية.
- جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات.
- وزارة التغير المناخي والبيئة في المغرب.
- وزارة الدولة للأمن الغذائي المستقبلي في المغرب.

بالتعاون مع:

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- شركة Meazone.

موعد ومكان المؤتمر

يعقد المؤتمر برعاية كريمة من لدن صاحب الجلالة محمد السادس (حفظه المولى) يومي 2 و3 تشرين الأول (أكتوبر) 2023، في قصر المؤتمرات في مدينة مراكش، المملكة المغربية.

لغة المؤتمر

لغة المؤتمر العربية، مع توفير الترجمة الفورية الى اللغتين الفرنسية والانجليزية.

المراسلات

يرجى توجيه كافة المراسلات إلى:

• الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية

العنوان: ص.ب 11-2837 بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف / فاكس: (1 00961) 2-826020

البريد الإلكتروني: uac@uac.org.lb

الموقع الإلكتروني: www.uac-org.org

• جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات

6 زنقة أرفود، حسان، الرباط

فاكس: 00212537767896

هاتف: 002125376500697/00212537767051

